

## مبادئ اقتفاء الأثر/تتبع المنتج باعتبارها أداة ضمن نظام التفتيش ومنح شهادات المصادقة للأغذية

### CAC/GL 60-2006

#### القسم الأول- النطاق

1. تضع هذه الوثيقة جملة من المبادئ لتقديم المساعدة للسلطات المختصة فيما يتعلق باستخدام اقتفاء الأثر/تتبع المنتج بوصفها أداة تدخل ضمن نظام التفتيش ومنح شهادات المصادقة الخاص بالسلطات المذكورة. يتعين دراسة الوثيقة الحالية بالتوازي مع جميع نصوص الدستور الغذائي ذات الصلة، إلى جانب النصوص التي تعتمدها الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات والمنظمة العالمية لحماية الحيوان، حسب ما يقتضيه الحال.
2. مع مراعاة الولاية المزدوجة للدستور الغذائي، فإنه يجوز اعتبار اقتفاء الأثر/تتبع المنتج أداة يمكن تطبيقها، أينما أمكن، ضمن نظام التفتيش ومنح شهادات المصادقة، بغية المساهمة في حماية المستهلك من الأخطار المنقولة من غذاء إلى آخر وممارسات التسويق المضللة، ولتيسير التجارة بالاستناد إلى الوصف الدقيق للمنتج<sup>1</sup>.

#### القسم الثاني- التعريفات

- التفتيش<sup>2</sup>:** هو فحص الغذاء أو نظم الرقابة على الغذاء والمواد الخام و التصنيع والتوزيع، بما في ذلك الاختبار في طور التصنيع واختبار المنتج النهائي للتأكد من مطابقتها جميعاً للمتطلبات.
- المصادقة/منح شهادات المصادقة<sup>2</sup>:** هو الإجراء الذي تمنح بمقتضاه الهيئات الرسمية المختصة في المصادقة أو الهيئات المعترف بها رسمياً، ضماناً مكتوباً أو ما عادله يفيد باستيفاء الأغذية أو نظم الرقابة على الأغذية للمتطلبات. ويمكن أن تستند المصادقة على الأغذية، حسب الاقتضاء، على جملة من إجراءات التفتيش المختلفة التي قد تشمل تفتيشاً مباشراً ومستمرّاً وتدقيقاً لنظم ضمان الجودة، وفحصاً للمنتجات النهائية.
- التكافؤ<sup>3</sup>:** هو قدرة نظم التفتيش والمصادقة المختلفة على تحقيق نفس الأهداف.
- اقتفاء الأثر/تتبع المنتج<sup>4</sup>:** هي القدرة على متابعة تحركات الغذاء خلال مرحلة (مراحل) محددة من عمليات الإنتاج والتصنيع والتوزيع.

<sup>1</sup> مبادئ الدستور الغذائي المتعلقة بتفتيش ومنح شهادات المصادقة للأغذية المصدرة والمستوردة (CAC/GL 20-1995).

<sup>2</sup> مبادئ الدستور الغذائي المتعلقة بتفتيش ومنح شهادات المصادقة للأغذية المصدرة والمستوردة (CAC/GL 20-1995).

<sup>3</sup> الخطوط التوجيهية الخاصة بالدستور الغذائي المتعلقة بتصميم وتطبيق وتقييم واعتماد نظم تفتيش الصادرات والواردات الغذائية ومنحها شهادات المصادقة (CAC/GL 26-1997).

<sup>4</sup> دليل الإجراءات لهيئة الدستور الغذائي.

3. تغطي هذه المبادئ السياق، والأساس المنطقي، وتصميم، وتطبيق اقتفاء الأثر/تتبع المنتج باعتباره أداة معدة لتستخدمها السلطة المختصة ضمن نظم التفتيش ومنح شهادات المصادقة.

### السياق

4. يعد اقتفاء الأثر/تتبع المنتج، كما تم تعريفه أعلاه، واحدا من جملة أدوات يمكن للسلطة المختصة أن تستخدمها ضمن نظمها للتفتيش ومنح شهادات المصادقة.

5. ينبغي على البلد المستورد أن يراعي أن نظم التفتيش ومنح شهادات المصادقة المفترقة لأداة اقتفاء الأثر/تتبع المنتج قد تحقق نفس الهدف (فيما يتعلق بسلامة الغذاء أو توفير نفس مستوى الحماية، على سبيل المثال) وتصل إلى نتائج مطابقة لنظم التفتيش ومنح شهادات المصادقة التي تنطوي على أداة اقتفاء الأثر/تتبع المنتج<sup>5</sup>.

6. لا يعد من الإلزام على البلد المصدر، إذا اقتضى الأمر، وضع أداة اقتفاء الأثر/تتبع المنتج تشبه تلك التي تستخدمها البلدان المستوردة (بمعنى وضع نفس الأداة).

### الأساس المنطقي

7. ينبغي أن يسهم استخدام السلطة المختصة لأداة اقتفاء الأثر/تتبع المنتج، في دعم نجاعة و/أو فاعلية الإجراءات التي قد تقتضيها تدابير ومتطلبات نظام السلطة المختصة للتفتيش ومنح شهادات المصادقة.

8. لا تعمل أداة اقتفاء الأثر/تتبع المنتج بحد ذاتها، عند تطبيقها في إطار سلامة الغذاء، على تطوير مردود سلامة الأغذية ما لم يتم جمعها مع التدابير والمتطلبات المناسبة. وقد تساهم الأداة المذكورة في تدعيم فاعلية و/أو نجاعة تدابير سلامة الغذاء<sup>6</sup> المرتبطة بها.

9. تساهم أداة اقتفاء الأثر/تتبع المنتج عند استخدامها ضمن نظم التفتيش ومنح شهادات المصادقة في حماية المستهلك من ممارسات التسويق المضللة، وتيسير التبادل التجاري من خلال الاستناد إلى وصف دقيق للمنتج<sup>7</sup>.

<sup>5</sup> خطوط الدستور الغذائي التوجيهية لبلورة اتفاقيات تكافؤ المتعلقة بنظم تفتيش ومنح شهادات المصادقة للأغذية المصدرة والمستوردة ( 34 – CAC/GL 1999 ) الخطوط التوجيهية للدستور الغذائي المتعلقة بالحكم في شأن تكافؤ التدابير الصحية المتصلة بنظم تفتيش الأغذية والمصادقة عليها (CAC/GL 53- 2003).

<sup>6</sup> على سبيل المثال توفير معلومات حول المزودين أو الحرفاء، الذين يحتمل تورطهم في مسائل تخص سلامة الغذاء، للسماح بسحب/استرجاع المنتجات المستهدفة.

<sup>7</sup> على سبيل المثال التعزيز من الثقة في أصالة المنتج وصحة المعلومات المتوفرة حول المنتج (بلد المنشأ أو الزراعة العضوية ، أو المسائل الدينية المسببة للقلق مثل كوشر وحلال).

10. يتعين أن يتم في جميع الحالات، تحليل وجود أداة اقتفاء الأثر/تتبع المنتج ضمن سياق نظم التفتيش ومنح شهادات المصادقة. ويتعين تحديد الغرض من استخدامها وأهدافها المرجوة والمعطيات الخاصة بها بشكل دقيق. وينبغي أن يتناسب نطاق ومدى استخدام الأداة المذكورة مع الاحتياج المحدد.

### التصميم

11. يمكن أن تطبق أداة اقتفاء الأثر/تتبع المنتج على جميع مراحل السلسلة الغذائية أو على مراحل محددة منها (انطلاقاً من الإنتاج<sup>8</sup> ووصولاً إلى التوزيع) بما يتناسب مع أهداف نظام التفتيش ومنح شهادات المصادقة.

12. يتعين أن تكون أداة اقتفاء الأثر/تتبع المنتج قادرة على تحديد مصدر الغذاء (خطوة إلى الوراء) ووجهته (خطوة إلى الأمام) في أي مرحلة محددة من مراحل السلسلة الغذائية (من إنتاجه إلى توزيعه) بما يتناسب مع أهداف نظام التفتيش ومنح شهادات المصادقة.

13. ينبغي أن تكون أهداف ونطاق والإجراءات المتعلقة بنظم التفتيش ومنح شهادات المصادقة التي تضم أداة اقتفاء الأثر/تتبع المنتج، شفافة ومتاحة للسلطات المختصة في البلد المصدر، بناءً على طلبها.

### التطبيق

14. ينبغي أن تُأخذ إمكانيات البلدان النامية بعين الاعتبار عند تطبيق أداة اقتفاء الأثر/تتبع المنتج.

15. ينبغي أن ينظر البلد المستورد في إمكانية مساعدة البلد المصدر، خاصة إذا كان بلداً نامياً، في حال عدم قدرة البلد المصدر على تحقيق الأهداف أو المردود الذي يريجه البلد المستورد من نظام التفتيش أو المصادقة، فيما يتعلق بأداة اقتفاء الأثر/تتبع المنتج، وقد تشمل طرق المساعدة: منح فترات تنفيذ أطول ومرونة في التصميم، وتقديم المساعدة التقنية بحيث تتمكن البلدان المصدرة من الوصول إلى الأهداف والنتائج المرجوة من نظام التفتيش ومنح شهادات المصادقة، التي تطلبها البلدان المستوردة.

16. ينبغي ألا يزيد نظام التفتيش ومنح شهادات المصادقة الذي تُطبق ضمنه أداة اقتفاء الأثر/تتبع المنتج من القيود التجارية أكثر مما هو ضروري.

17. يتعين أن يكون تطبيق أداة اقتفاء الأثر/تتبع المنتج ضمن نظام التفتيش ومنح شهادات المصادقة عملياً و مجدياً من الناحية الاقتصادية وممكناً من الجانب التقني.

18. عند اتخاذ القرار حول إمكانية استخدام أداة اقتفاء الأثر/تتبع المنتج وكيفية الاستعانة بها، يتعين على السلطة المختصة، في إطار نظام التفتيش ومنح شهادات المصادقة، أن تأخذ في الحسبان،

<sup>8</sup> يمكن تفسير عبارة إنتاج لتشمل الحيوانات المنتجة للغذاء والأعلاف والأسمدة والمبيدات والعقاقير البيطرية وأي من المتدخلات ذات المنشأ النباتي أو الحيواني. .. إلخ. إذا كان مناسباً لتطبيق معين لأداة اقتفاء أثر/تتبع المنتج في الأغذية.

المخاطر المقيمة و المتعلقة بسلامة الغذاء و/أو من خاصيات الممارسات التسويقية التي قد تتسبب في التضليل والتي يتم تناولها.

19. ينبغي تطبيق أداة اقتفاء الأثر/تتبع المنتج في إطار نظام التفنيش ومنح شهادات المصادقة، حالة بحالة، حسب مقتضى الحال.